

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

والملائكة آتية نازلة حين يقولون ذلك .

أرأيتم دعواكم أن ا في كل مكان من الأرض والسماء أو لم يكن قبل السماء والأرض على العرش فوق الماء فكيف صار بعد في السماء والأرض في دعواكم وفي دعوانا استوى إلى السماء دون الأرض فكما قدر على ذلك فهو القادر على أن يجيء ويأتي متى شاء وكيفما شاء .

أرأيتك إذا فسرت قوله يأتيهم ا في ظلل من الغمام فزعمت أن ا أضمر في ذلك أمره كما أضمر في القرية والغير أهلها أولست قد ادعيت أيها المعارض في صدر كتابك أن لا يوصف بالضمير فإن الضمير ينفي عن ا تعالى ومن وصف ا بشيء